Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صاحت الحسناء : « رحماك ! .. وبعض الفضل والرحمة !
تأنيب الضمير ! .. »
وهو ينهض واثبا ومعاجلا نحو الجواد كمن يطير .. !

٤٤ لكن انظر ! إذ بدت فى غيضة كانت هناك مجاوره ،
مهرةٌ هى طفلة مهتاجةٌ شهوية متكبره
فيراها فرس أدونيس الجواد السابقُ
وهى تهطع ، ثم تنخر ثم تصهل صهلة* لاتُلحقُ !
والجواد الأغلب* المربوط فى الأغصان راح يشدها ،
جاذب الأرسان حتى قدّها ، وانسياب يجرى عندها .

٤٥ وبغطرسة ينط ثم يصهل قافزا أو يتواثب ،
ثم ها هو ذا يقـدّ حزامه المجدول نسجا فى تراكب .
ثم تجرح ما اعتلاه من ثرى الأرض حوافره الصلاب والرُّحاء* (١) ،
فيدوّى جوفها فى مثل قصف الرعد فى كبد السماء .
فى الشكيمة من حديد بين أسنان شداد راح يقضم ؛
وبذا يحكم فيما كان فيه يتحكم .

٤٦ قـد تألّت* (٢) أذناه ، وعرفه المنساب فى الخصلات
جثلا وطويلا

(١) الرحاء : اى الضخمة المستديرة .
(٢) تألت : انتصبت أذناه .